123 - (1059) حدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا عبدا بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك .

أفاء ما هوازان أموال من رسوله على ا أفاء حين حنين يوم قالوا الأنصار من أناسا أن Y فطفق رسول ا A يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر ا لرسول ا يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم .

قال أنس بن مالك فحدث ذلك رسول ا A من قولهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من آدم فلما اجتمعوا جاءهم رسول ا A فقال .

يقولوا فلم ا رسول يا رأينا ذوو أما الأنصار فقهاء له فقال ؟ عنكم بلغني حديث ما Y شيئا وأما أناس منا حديثه أسنانهم قالوا يغفر ا لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول ا A فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول ا ؟ فوا لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول ا قد رضينا قال فإنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا ا ورسوله فإني على الحوض قالوا سنصبر .

[ش (حين أفاء ا على رسوله من أموال هوازن ما أفاء) أي حين جعل ا من أموالهم ما جعله فيئا على رسوله وهو من الغنيمة مالا تلحقه مشقة وهوازن قبيلة (في قبة من آدم) القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب ومن أدم معناه من جلود وهو جمع أديم بمعنى الجلد المدبوغ ويجمع أيضا على أدم (أتألفهم) أي أستميل قوبهم بالإحسان ليثبتوا على الإسلام رغبة في المال وكان النبي A يعطي المؤلفة من الصدقات وكانوا أشراف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في إسلامه وإسلام نظرائه وأتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على إسلامه لقرب عهده بالجاهلية (رحالكم) أي منازلكم (أثرة شديدة) فيها لغتان أحداهما ضم الهمزة وإسكان الثاء وأصحهما وأشهرهما بفتحهما جميعا والأثرة الاستئثار بالمشترك أي يستأثر عليكم ويفضل عليكم غيركم بغير حق]